

# حجاج بيت الله في منى ١١ يوم التروية يفتح طريق عرفات ومناسك الحج الكبرى



الاثنين 25 مايو 2026 07:00 م

بدأ حجاج بيت الله الحرام التوافد إلى مشعر منى، الاثنين 8 ذي الحجة 1447، لقضاء يوم التروية في أولى محطات الحج الكبرى، وسط خطط تفويج ونقل وخدمات ميدانية تسبق الصعود إلى عرفات، حيث يقيم الحجاج في منى حتى طلوع شمس التاسع من ذي الحجة

ويأتي انتقال الحجاج إلى منى بوصفه لحظة تنظيمية وروحية فاصلة، إذ يبدأ معها ترتيب الحركة بين المشاعر المقدسة، من منى إلى عرفات، ثم مزدلفة، ثم العودة إلى منى لقضاء أيام التشريق ورمي الجمرات، في مسار يجمع بين السنة النبوية وإدارة الحشود الضخمة

## يوم التروية ١١ بداية الطريق إلى عرفات

يمثل يوم التروية محطة أساسية في رحلة الحج، إذ يتوجه الحجاج إلى مشعر منى في اليوم الثامن من ذي الحجة، ويقضون فيه يومهم وليلتهم، قبل التوجه صباح اليوم التالي إلى عرفات لأداء الوقفة الكبرى، وهي الركن الأعظم من أركان الحج

وبعد المبيت في منى قبل الوقوف بعرفة سنة مؤكدة في الشريعة الإسلامية، يحرص عليها الحجاج اقتداء بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، حيث يستعدون فيها نفسياً وعملياً ليوم عرفة، الذي تتجه فيه الأنظار والقلوب إلى صعيد واحد للدعاء والتضرع

وبعد النفرة من عرفات مساء التاسع من ذي الحجة، يتوجه الحجاج إلى مزدلفة للمبيت وجمع الحصى، ثم يعودون إلى منى يوم النحر، لقضاء أيام التشريق 10 و11 و12 و13 من ذي الحجة، مع رمي الجمرات الثلاث، ما لم يتعجل الحاج في يومين

وتكتسب هذه الحركة بين المشاعر أهمية تنظيمية كبيرة، لأنها تضم ملايين الحجاج في مساحة محدودة وزمن قصير، لذلك تعتمد السلطات السعودية على خطط تفويج دقيقة، ومسارات مشاة، وحافلات، وقطار المشاعر، لتقليل التكدس وضمان انتقال الحجاج بين المواقع في المواعيد المحددة

## مشعر منى ١١ خيام بين مكة ومزدلفة

يقع مشعر منى بين مكة المكرمة ومزدلفة، على مسافة تقارب 7 كيلومترات شمال شرقي المسجد الحرام، ويعد جزءاً من الحرم المكي، وتحيط به الجبال من الجهتين الشمالية والجنوبية، ولا يسكن عادة إلا في موسم الحج

ويمتد حد منى من جهة مكة عند جمره العقبة، ومن جهة مزدلفة عند وادي محسر، وهو موقع شديد الارتباط بمناسك الحج، لأن الحجاج يعودون إليه بعد عرفة ومزدلفة، ويقضون فيه أيام التشريق، ويؤدون فيه رمي الجمرات وفق الترتيب الشرعي المعروف

ويتمتع مشعر منى بمكانة دينية وتاريخية رفيعة، إذ ارتبط بقصة فداء إسماعيل عليه السلام، كما ارتبط بسنة ذبح الهدى ورمي الجمرات والعلق أو التقصير، وهي أعمال يؤديها الحجاج في يوم النحر وأيام التشريق اقتداء بما ثبت في الهدى النبوي

وتحضر رمزية منى بقوة في وجدان المسلمين، لأنها ليست مجرد محطة إقامة مؤقتة، بل مشهد يجتمع فيه معنى الامتثال والاتباع، حيث يتخلى الحاج عن عاداته اليومية، ويلتزم بترتيب المناسك، ويتحرك ضمن جماعة ضخمة يجمعها مقصد واحد

## مدينة خيام وخدمات ميدانية للحجاج

يضم مشعر منى واحدة من أكبر مدن الخيام في العالم، حيث جرى تجهيز مساحات واسعة لاستضافة الحجاج خلال يوم التروية وأيام التشريق، مع بنية خدمية تشمل مرافق صحية ومراكز إسعاف ومسارات حركة ومخارج طوارئ وخدمات إرشاد ميدانية

وتشير التقارير الميدانية إلى مشاركة أكثر من مليوني حاج في موسم الحج، بينما تستوعب منطقة منى أعداداً ضخمة من الحجاج داخل المخيمات، في انتظار الانطلاق إلى عرفات صباح التاسع من ذي الحجة، ضمن خطة تفويج مرتبطة بالمطوفين والبعثات الرسمية

وأجرت السلطات السعودية خلال السنوات الماضية توسعات وتحسينات في منطقة الخيام والخدمات المرافقة، مع دعم المستشفيات والمراكز الصحية الميدانية وتجهيز بعض المرافق للتعامل مع الحالات الطارئة، بما يتناسب مع طبيعة الموسم وارتفاع الكثافة البشرية في المشاعر

كما يستخدم جانب من الحجاج قطار المشاعر المقدسة في التنقل بين منى وعرفات ومزدلفة، إلى جانب الحافلات والمسارات المخصصة للمشاة، ويعد القطار أحد أبرز وسائل تخفيف الضغط المروري وتنظيم حركة الحشود خلال الساعات الأكثر ازدحاماً في موسم الحج

وفي ختام يوم التروية، يستعد الحجاج للانتقال إلى عرفات مع شروق اليوم التاسع من ذي الحجة، حيث تبلغ المناسك ذروتها بالوقوف والدعاء، قبل أن تبدأ رحلة العودة إلى مزدلفة ثم منى، في أيام تختصر المعنى الأكبر للحج: الامتثال، والصبر، والوحدة، والمساواة بين ضيوف الرحمن